

## الأغاني

- ( فردّات سَلاماً ثم وَلت بِحاجّةٍ ... ونحنُ لعمري يا بِنْدَةَ الخَيْرِ أَشْوَقُ ) .  
( فيا طيّبَ ما رَيا ويا حُسنَ مَنظَرٍ ... لَهَوْتُ بِهِ لو أنَّ رُؤْيَاكَ تَصَدُّقُ ) .  
( ويومَ أُثالي قد عرفتُ رُسومَها ... فعُجِّنا إليها والدُّمُوعُ تَرَ قَرَقُ ) .  
( وكادت تُبيِّنُ القَولَ لَمّا سألتُها ... وتُخَبِّرُني لو كانت الدارُ تَنطَرقُ ) .  
( فيا دارَ سَلامٍ هَجَّتِ للعينِ عَيرةً ... فماءُ الهوى يرفَصُّ أو يَتَرَ قَرَقُ ) .  
وقال زهير في هذه القصيدة يذكر خلاف الجلاح عليه .  
( أيا قَومَنا إن تَقَبَّلوا الحَقَّ ... وإلا فأنيابُ من الحربِ تَحَرِّقُ ) .  
( فجاؤوا إلى رَجْراجَةٍ مُكفَّهَرَّةٍ ... يكاد المديرُ نحوها الطَّرفَ يَصعَقُ ) .  
( سُيوفُ وأرماحُ بأيدي أعزَّةٍ ... ومَوضُونَةُ مِمّا أفاد مُحرِّقُ ) .  
( فما بَرِحُوا حتى تَرَكَنا رُئيسَهم ... وقد مار فيه المَضْرَحِيُّ المُذَلِّقُ ) .  
( وكائِنُ تَرَى من ماجِدٍ وابدِئِ ماجِدٍ ... له طاعنةٌ نِجلاءُ للوَجْهِ يَشْهَقُ ) .  
وقال زهير في ذلك أيضاً .  
( سائلُ أُمَيمةَ عَنِّي هل وَفَّيْتُ لها ... أم هل منعتُ من المَخْزاةِ جيرانا ) .  
( لا يَمْنَعُ الضَّيفَ إلا ماجِدُ بَطالُ ... إنَّ الكَريمَ كَريمُ أينما كانا ) .  
( لَمّا أباي جَيرَتي إلا مُصَمِّمةً ... تَكسُّو الوجوه من المَخْزاةِ ألوانا ) .  
( ملأنا عليهم بورد لا كفاء له ... يفلقن بالبيص تحت الذَّقَعِ أيدِانا )